الطبعة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

AL-JAZEERA

الجزيرة

صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٣٢ صفحة • ريالان

Al - Jazeera Daily Newspaper - 31Th Year Tuesday 18/7/1415H - 20/12/1994G. No. 8118

الثلاثاء ١٨ رجب ١٤١٥هـ ٢٨ القوس ١٣٧٣هـ.ش ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩٤م السنة الحادية والثلاثون . العدد ٨١١٨

امير البحرين يفتتح القمة الخليجية الـ«١٥»

الملك فهد: المسيرة الخيرة ستستمر لتحقيق آمال شعوب المنطقة

المنامة - بعثة «الجزيرة» - جمال الياقوت - منصور العدوان - واس:

افتتح سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وفي مستهل الجلسة الافتتاحية للقمة اعلن سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين افتتاح القمة.

ثم بدأت وقائع القمة التي تعقد بالقاعة الكبرى بفندق ميريديان بالمنامة بآيات من القرآن الكريم.

وعقب ذلك القى سموه كلمة تحدث فيها عن مسيرة مجلس التعاون وانجازاتها الخيرة والآمال التي تعقدها شعوب دول المجلس على القمة الخامسة عشرة.

ورحب سموه في بداية كلمته باصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون.

ونوه بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز خلال ترؤسه للدورة السابقة لمجلس التعاون مما كان لها من اثار ايجابية على المسيرة المباركة للمجلس.

واوضح سموه ان شعوب دول مجلس التعاون تتطلع الى هذه القمة بالاهتمام والامل تشاركها في ذلك الشعوب العربية والشعوب الصديقة والحليفة في مرحلة مهمة حافلة بالمستجدات التي تتطلب من جميع الدول ان تشارك بفاعلية في المجتمع الدولي بما تتخذه من سياسات ومواقف مشتركة.

وقال سمو امير البحرين ان الاحداث اثبتت الاهمية البالغة لمجلس التعاون كهدف استراتيجي.

واوضح ان المجلس حقق انجازات هامة تمثل منطلقات ايجابية ينبغي التمسك بها مع تطويرها نحو الافضل بما يستجيب لتطلعات الشعوب وبما يرقى الى مستوى التحديات التي تواجه امن المنطقة واستقرارها.. مشيرا الى ان هذا هو الاختبار الذي يواجه المجلس.

واكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة انه لا بديل لمسيرة مجلس التعاون التي هي تتفق مع متطلبات العصر والتحرك الدولي.

وقد وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بحفظ الله ورعايته الى

البقية «ص٢٥»

السامرائي يكشف: موقف الطاغية في اللحظات الاخيرة لدحر الاحتلال

صدام يعيش «هواجس الانقلاب» مع تنامي المعارضة العراقية

كتبت مجلة شتيرن الالمانية تحت عنوان (ديكتاتور فقد صوابه) ان صدام حسين بات يخشى من انقلاب داخلي في العراق حتى انه لا يسمح لقوات حرسه الخاص بدخول بغداد الا باذن خاص منه.

كما انه استبدل حرسه الخاص بآخرين جدد يخضعون لاوامر عدي نجل صدام حسين شخصيا.

واكدت المجلة في معرض تعليقها على الرئيس العراقي صدام حسين طبقا لـ «أ. ش. أ» انه فقد الثقة في كل اهل العراق ولم يعد يثق الا في ابناء عشيرته في تكريت ويتخذ من بين ابنائها حراسا له.

واشارت الى تزايد موجة الاعتقالات الاخيرة في العراق. وقالت انها تعتبر دليلا على تنامي المعارضة لصدام حسين.

وعن احوال الشعب العراقي قالت المجلة الالمانية ان احوال هذا الشعب قد تدنت بصورة لم تبلغها من قبل واصبح الفقر والعوز من سمات الحياة الروتينية في العراق.

واوضحت انه رغم استثناء المواد الغذائية والطبية من المقاطعة. فان هذه السلع اصبحت نادرة ويتم

البقية «ص٢٥»

أمر ملكي بإنابة سمو ولي العهد

صدر امس امر ملكي فيما يلي نصه طبقا لـ «واس»:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ا/ ٦٣

التاريخ ١٧/ ٧/ ١٤١٥هـ

بعون الله تعالى نحن فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية.

بناء على المادة السادسة والستين من النظام الاساسي للحكم الصادر بالامر الملكي رقم/ ا/ ٩٠/ وتاريخ ٢٧/ ٨/ ١٤١٢هـ.

ونظرا لعزمنا - بمشيئة الله - على السفر خارج المملكة هذا اليوم الاثنين «امس» السابع عشر من شهر

البقية «ص٢٥»

مجلس الوزراء خلال جلسته برئاسة سمو ولي العهد

آمال كبيرة منعقدة على قمة الاشقاء بالمنامة

خادم الحرمين بذل مساعي خيرة لإنجاح القمة الاسلامية السابعة

برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بعد ظهر امس الاثنين السابع عشر من شهر رجب لعام ١٤١٥هـ في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وعقب الجلسة اوضح معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر في تصريح ادلى به لوكالة الانباء السعودية ان المجلس قد استعرض في مستهل الجلسة بتوجيه كريم مجمل المستجدات السياسية والامنية على صعيد المنطقة العربية وناقش بعد الخلفيات المتعلقة بتلك المستجدات وابعادها المستقبلية.

وقال وزير الاعلام.

بعد ذلك اطلع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز المجلس على النتائج التي اسفر عنها مؤتمر القمة الاسلامية السابعة والتي انعقدت في الدار البيضاء

البقية «ص٢٥»

في رسالة للجنة العقوبات المنبثقة من مجلس الأمن الدولي

واشنطن تتهم ايران بخرق العقوبات الدولية وتهريب النفط العراقي

ابلغت واشنطن ايران بوجوب وقف مساعدة العراق في تهريب نفطه وإلا واجهت تحركا محتملا من جانب الامم المتحدة.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين طبقا لـ «رويتر» ان الولايات المتحدة اتهمت ايران بمساعدة العراق على انتهاك الحظر النفطي المفروض على العراق وهددت باجراءات جديدة من جانب الامم المتحدة لوقف مثل هذا النشاط.

وقالت النشرة ان الاتهامات جاءت في رسالة للجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الامن الدولي والمكلفة بتطبيق العقوبات على العراق بعد احتلاله الكويت عام ١٩٩٠م.

وقالت الرسالة «تاسف حكومتي لابلاغكم.. بوجود دلائل تشير الى تورط ايراني في تهريب النفط العراقي عبر موانيء الخليج العربي انتهاكا لقرارات مجلس الامن التي تحظر هذه التجارة».

وقالت «نطالب بان تتخذ اللجنة اجراء فوريا لانهاء مثل هذا التهريب».

واضافت «ان التورط الايراني في هذا التهريب يقوض جهود المجتمع الدولي لارغام العراق على تطبيق التزاماته تجاه عدة قرارات صادرة عن مجلس الامن».

وقالت الرسالة «تطالب حكومتي اللجنة عبر رئيسها بالطلب من حكومة ايران الكف عن انتهاك نظام العقوبات الذي تفرضه الامم المتحدة ورفع تقرير للجنة خلال ٣٠ يوما عن الاجراءات التي تم

البقية «ص٢٥»

كارتر يعلن بوادر نجاح لوساطته في البلقان

سراييفو - بالي - زعرب - «الجزيرة» - الوكالات:

قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر لصرب البوسنة امس الاثنين ان الشعب الامريكي «سمع جانبا واحدا من القصة» بشأن الحرب الناشبة بين الصرب والمسلمين.

وقال كارتر الذي اجتمع مع رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة في اطار مهمة توسط لانهاء القتال امام كاميرات التلفزيون «اليوم من الفرص النادرة التي تسمح للعالم بمعرفة الحقيقة وتوضح التزام الصرب باتفاق السلام».

البقية «ص٢٥»

راجمات الصواريخ تهز العاصمة جروزني

روسيا فرضت الحكم المباشر على الشيشان

موسكو - جروزني - الوكالات:

اعلنت احدى شبكات التلفزيون الخاصة امس الاثنين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين نائب رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات بين جمهوريات الاتحاد الروسي نيقولاي يغوروف ممثلا لروسيا في الشيشان.

وذكرت شبكة التلفزيون «تو اكس تو» ان تعيين يغوروف يعني ان روسيا قد تفرض نوعا من الادارة المباشرة على الشيشان في حال قبلت هذه الجمهورية او في حال ارغمت على التخلي عن الاستقلال الذي اعلنته من طرف واحد.

واوضح يلتسين في المرسوم الذي وقعه امس الاثنين ان ممثله يحظى بصلاحيات كاملة ويمثله شخصيا في الجمهورية المتمردة.

وجاء في المرسوم طبقا لـ «أ. ف. ب» ان هذا الممثل سينسق عمل الهيئات التنفيذية للاتحاد الروسي وسيكون مسؤولا عن «تطبيع الوضع واعادة النظام والقانون الدستوري والامن الى جمهورية الشيشان».

واضاف المرسوم ان ممثل الرئيس اعطى بالاضافة الى ذلك «صلاحية المشاركة في نشاطات» الحكومة الشيشانية وكذلك تقديم المقترحات للرئيس الروسي حول القوانين في الشيشان وفي باقي شمال القوقاز.

وعلى صعيد المعارك في الشيشان افاد مراسل وكالة فرانس برس ان القوات الروسية التي كانت يوم الاحد على بعد ١٥ كلم شمال غروزني عاصمة الشيشان احرزت تقدما كبيرا امس الاثنين ووصلت على بعد نحو ستة كيلومترات عن وسط العاصمة.

وتقدمت القوات الروسية من بتروبوفلوسكوي على بعد اكثر من ١٥ كلم الى الشمال من غروزني وعبرت نهر سونجا وقصفت بالمدفعية المواقع الشيشانية وواصلت تقدمها.

وقرابة الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت

البقية «ص٢٥»

رئيس الاركان الاسرائيلي يهدد بـ«مواجهة جديدة» مع سوريا

القدس المحتلة - سمير سعد الدين - القاهرة - الجزيرة - الوكالات.

صرح رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك في حديث نشر في العدد الاخير لمجلة «يو. اس نيوز اند وورلد ريبورت» بأنه من المحتمل جدا حدوث مواجهة جديدة مع سوريا اذا طالت كثيرا حالة الجمود التي توجد فيها المفاوضات.

واوضح الجنرال باراك ان ذلك لا يعني ان الوضع بلا مخرج او ان موعدا حدد للمواجهة. وذكر ان سوريا تملك اربعة الاف دبابة و٧٠٠ طائرة مقاتلة وصواريخ من طراز

البقية «ص٢٥»

أسواق الرياض بلازا

إعلان هام

يسر ادارة

أسواق الرياض بلازا

أن تعلن لعموم الإخوة المستأجرين بأنه قد تمّ.. وبحمد الله

إيصال التيار الكهربائي للأسواق.

وتشكر الإخوة المستأجرين الذين منحوها ثقتهم..

وعليه تفيد إدارة الأسواق الإخوة المستأجرين الذين لم يبدءوا بأعمال الديكور سرعة إنجازها.. لأنه تقرر أن يكون موعد

الافتتاح الرسمي للأسواق يوم ٢٥/ ٨/ ١٤١٥هـ

إن شاء الله

علمًا بأن عقد الإيجار سوف يبدأ من تاريخ ١/ ١/ ١٤١٦هـ لمن يفتتح المحل ويزاول العمل مع تاريخ الافتتاح المذكور بعاليه.. ومن لم يزاول العمل في ذلك التاريخ فسوف يطبق في حقه البند رقم (٤) المذكور بالعقد. والله الموفق.

مع تحيات مكتب فهد بن حمد العبدالله اليحيى

طريق الملك فهد/ أسواق القدس/ ص.ب ٣١٢٨٨ الرياض ١١٤٩٧

هاتف ٤٥١٠١٢٩ / ٤٥١٠١٤٦

حول العالم للاستقدام

خدماتنا تصل إلى جميع مناطق المملكة

حي الشفا

أندونيسيا تخصصنا من ٥ — ١٠ أيام

سريلانكا ٣٠ يوما - الفلبين ٤٥ يوما - بنجلاديش - مصر

رضاكم مضمون

الرياض - حي الشفا - بالقرب من بنده - فوق البنك العربي الوطني - ت: ٤٢١١٤٤٤ - فاكس: ٤٢٢٤٦٥٤

أمر ملكي

رجب ١٤١٥هـ الموافق لليوم التاسع عشر من شهر ديسمبر ١٩٩٤م.

فقد انبنا بموجب امرنا هذا صاحب السمو الملكي الأخ الامير **عبد الله بن عبد العزيز** ولي العهد في ادارة شئون الدولة ورعاية مصالح الشعب خلال فترة غيابنا عن المملكة. والله ولي التوفيق.

صدام

الاتجار فيها في السوق السوداء وبما لا يسمح للمواطن العادي ان يحصل عليها.

واكدت ان الامر قد وصل الى حد المجاعة وان هناك ثلاثة ملايين عراقي يتعرضون فعلا لخطر الموت جوعا.

وعلى الجانب الآخر ذكرت المجلة نقلا عن مصادر عسكرية عراقية ان صدام حسين يعيش حياة البذخ والاسراف وان عدد قصوره وصل الى مائة قصر تنافس بعضها في الاسراف والغلو.

وعلى صعيد آخر صرح اللواء الركن **وفيق السامرائي** مدير الاستخبارات العراقية (السابق) الذي انضم الى المعارضة الى هيئة الارسال العراقية بان المجرم صدام كلف المجرم **علي حسن المجيد** بتفجير كافة ابار النفط الكويتية فور تطور الموقف لصالح الحلفاء كما تم تكليفه بتفجير اكثر ما يمكن من المنشآت الحيوية والبنايات الرئيسية الا ان تسارع الاحداث والتطور الحاد في الموقف عرقل عمليات تهيئة وتفجير البنايات واضاف اللواء السامرائي بان المجرم علي حسن المجيد ترك ساحة المعركة مع بدء عمليات التجريد الجوي منزويا في منطقة قريبة من البصرة وفور الانتفاضة الشعبية هرب باتجاه بغداد وتطلب هروبه الاختفاء عدة ايام حيث بقي المجرم صدام في حالة قلق واتصال دائم للوقوف على مصيره.

وردا على استفسار من هيئة الارسال العراقية حول الوضع النفسي لصدام خلال عمليات عاصفة الصحراء اجاب اللواء الركن وفيق السامرائي في كثير من الاحيان اتجنب الاجابة عن بعض الخصوصيات كي لا يقال ما يراد ان يقال مع ان حقيقة القول عن مساوىء صدام مباحة. وعلى اية حال فقد كان صدام في اسوا حال نفسي ووصل به الامر ان اجهش في البكاء بعد ان اكتسبت ام هزائمه ذروتها وكان مكتئبا وفزعا من المصير الذي ينتظره حيث قال «لا ندري ماذا تخبىء لنا الايام» قال هذا بحضور طه الجزراوي وطارق عزيز وصابر الدوري وغيرهم. حيث كان يخشى من تقدم قوات الحلفاء الى بغداد وهو ما عبر عنه امامنا شخصيا ولكن يا للسخرية فانه استأسد بعد الاطمئنان على سريان وقف اطلاق النار وهذا هو ديدنه يخضع للضربات ويتمرد عند الاطمئنان. وان ما نامله ان يزداد شعبنا وقواتنا المسلحة معرفة بحقيقة صدام وهزال شخصيته الحقيقية (لا شخصية الممثل صدام).

رئيس الاركان

سكود بي اوسي مزودة برؤوس كيميائية اكثر تطورا من تلك التي يملكها العراقيون وتستطيع جميعها ضرب اسرائيل.

وبشأن هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ قال رئيس الاركان انه من وجهة النظر العسكرية «يتعين علينا البقاء على جزء منها على الاقل لضمان الدفاع عن اسرائيل».

وتحدث الجنرال باراك عن تحسن في العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية وقال انه في حال ادى هذا التحسن الى تخفيف الرعب دون المساس بالمصالح الحيوية لاسرائيل فانه «سيكون من الصعب تبرير اعمال معادية لاسرائيل انطلاقا من بنغازي او طهران».

واشار الجنرال باراك الى امكانية حصول ايران يوما على السلاح النووي. واضاف ان محاولة تهدئة النزاع في دائرتنا القريبة التي تضم لبنان وسوريا لا تشكل خطرا مبالغا فيه. اذا تم احترام مصالح اسرائيل الحيوية. وقال «لا يخالجنا اي توهم بان الوضع سليم تماما ويبعد الى الابد خطر نشوب حرب مع العرب».

من جانب اخر قال الامين القطري المساعد لحزب البعث «الحاكم في سوريا» **سليمان قداح** امس الاثنين في افتتاح المؤتمر العام الثاني لنقابة الفنانين السوريين «ان اسرائيل هي التي تعادي السلام».

الملك فهد

المنامة بعد عصر امس لرئاسة وفد المملكة العربية السعودية الى الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في استقباله حفظه الله في المطار صاحب السمو الشيخ **عيسى ابن سلمان آل خليفة** امير دولة البحرين.

وقد أدلى حفظه الله لدى وصوله الى المنامة بالتصريح التالي:

بمناسبة انعقاد الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يسعدني ان ابدي عميق الشكر وخالص التقدير لأخي صاحب السمو الشيخ **عيسى بن سلمان آل خليفة** امير دولة البحرين وحكومة وشعب البحرين الشقيق لاستضافة دولة البحرين الشقيقة هذه الدورة التي تنعقد في ظروف دقيقة تمر بها اقليميا ودوليا.

ومن دواعي تقديري ايضا ان انتهز هذه الفرصة لأعبر عن سعادتي البالغة بلقاء اخواني اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمواصلة بناء سبل الخير لابناء المنطقة ولتدارس انعكاسات تلك الظروف الصعبة التي تواجه امتنا.

ومهما كانت التحديات صعبة فان همم الرجال ورباط الاخوة والتعاون الوثيق مستعينين بالمولى جلت قدرته متمسكين بالشريعة الاسلامية الغراء ستتغلب بحول من الله وقوته على كل ذلك وستستمر المسيرة الخيرة في طريقها المرسوم لكل ما يحقق آمال وتطلعات شعوب المنطقة.

فمن هذا المجلس تنطلق بفضل الله جل وعلا بكل تآزر وتكاتف جهودنا المخلصة نحو تحقيق تلك التطلعات.

ولقاؤنا في القمة الخامسة عشرة في بلدنا الثاني دولة البحرين هو امتداد للقاءاتنا السابقة التي نحمد الله جلت قدرته ان مكننا واخواننا قادة دول المجلس من وضع اطر التعاون في مختلف المناحي الاقتصادية والسياسية والثقافية والامنية والاجتماعية وغيرها بما يخدم ويحقق طموحات بلداننا وشعوبها ومصالحنا المشتركة على هدي من تعاليم عقيدتنا الاسلامية السمحة.

ان ما تحقق بفضل الله عز وجل لمجلسنا من انجازات رسخت في مجملها دعائم الامن والاستقرار في المنطقة وعززت اوجه التعاون وتوثيق عرى الروابط فيما بين دولنا الشقيقة. وشملت انجازاته بأبعادها الخيرة المستمرة بحمد الله كل ابناء امتنا في كل مكان.

ونتطلع بعون الله سبحانه ان يثمر لقاؤنا هذا عن تحقيق ما نصبو اليه لتدعيم مسيرته التي تنطلق بكل الخير والتعاون ليس لابناء الخليج العربي فحسب وانما ليشمل كذلك ابناء الأمتين العربية والاسلامية.

ونسأل المولى جلت قدرته ان يوفقنا جميعا لما فيه صالح شعوبنا وامتنا وان يجعل لقاءنا منطلقا جديدا لكل ما فيه خير العروبة والاسلام.

ادعو رب العزة والجلال ان يهدينا سواء السبيل وهو نعم المولى ونعم النصير.

وقد جرى لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمي فعند توقف الطائرة المقلة للملك المفدى على ارض المطار صعد اليها رئيس الديوان الاميري بدولة البحرين الاستاذ **يوسف رحمة الدوسري** وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى دولة البحرين الاستاذ **عبد الله بن عبد العزيز السديري** للترحيب بخادم الحرمين الشريفين ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة صافح خادم الحرمين الشريفين اخاه صاحب السمو الشيخ **عيسى بن سلمان آل خليفة** امير دولة البحرين.

كما صافح ايده الله سمو الشيخ **خليفة بن سلمان آل خليفة** رئيس الوزراء بدولة البحرين وسمو الشيخ **حمد بن عيسى آل خليفة** ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وصاحب السمو الملكي الامير **سعود ابن نايف بن عبد العزيز** امير المنطقة الشرقية بالنيابة والشيخ **محمد بن خليفة آل خليفة** وزير الداخلية الوزير المرافق والامين العام لمجلس التعاون الشيخ **فاهم بن سلطان القاسمي** وسفراء دول مجلس التعاون وكبار المسؤولين في دولة البحرين من مدنيين وعسكريين.

فيما صافح سمو الشيخ **عيسى ابن سلمان آل خليفة** الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين.

بعد ذلك قدمت طفلتان باقات من الورود لخادم الحرمين الشريفين.

ثم صحب سمو امير دولة البحرين اخاه خادم الحرمين الشريفين الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان للمملكة العربية السعودية ودولة البحرين.

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين مستقبليه من اصحاب السمو الشيوخ واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين بدولة البحرين واعضاء سفارة المملكة لدى البحرين.

ثم صحب سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في موكب رسمي الى مقر اقامته ايده الله.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد غادر الرياض في وقت سابق بعد عصر امس.

وكان في وداعه ايده الله بالمطار صاحب السمو الملكي الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الامير سعود ابن محمد بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الامير محمد بن عبد الله بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو الامير بندر بن محمد بن عبد الرحمن وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير نواف ابن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن محمد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلمان ابن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبد الاله بن عبد العزيز واصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي رئيس مجلس الشورى واصحاب الفضيلة العلماء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وجمع من المواطنين.

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته.

ويتكون وفد المملكة الى الدورة الخامسة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من كل من:

صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ومعالي الاستاذ ابراهيم العنقري المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين ومعالي الاستاذ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي الاستاذ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني ومعالي الاستاذ محمد بن عبد الرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية ومعالي السفير عبد الله بن عبد العزيز السديري سفير خادم الحرمين الشريفين في البحرين ومعالي الاستاذ عبد الوهاب العيسى وكيل رئيس الديوان الملكي ومعالي الاستاذ محمد السليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين والفريق اول ركن عبد الله العلي النملة قائد الحرس الملكي وسعادة الاستاذ سعود الابراهيم المستشار في الديوان الملكي.

هذا وقد انهى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية جلسة عملهم الاولى الليلة الماضية.

وقد اقر القادة خلال الجلسة جدول اعمال القمة كما استمعوا الى التقرير السنوي عن مسيرة مجلس التعاون الذي قدمه الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي الامين العام للمجلس.

ومن المقرر ان يستأنف قادة المجلس اجتماعات القمة صباح اليوم.

الجزيرة
ت: ٤٤٤٧٥٧ - ٤٠٥٩٤٠١ - ٤٠٢٥٥٥٥

كارتر يعلن

واستقبل كارتر في المناطق التي يسيطر عليها صرب البوسنة بالورود حيث كان في استقباله **نيكولاي كولييفيتش** نائب رئيس جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد ووزير خارجيتها **الكسا بوها** وقال لهما «انا هنا لاقدم العون وانني اتطلع للاجتماع معكما».

ورافق كولييفيتش وبوها كارتر من القطاع الذي يسيطر عليه الصرب في سراييفو الى قرية بالي المجاورة التي يستخدمها صرب البوسنة كعاصمة لهم حيث استقبله **كارادزيتش** وزوجته.

والتقط المصورون صورا لكارتر وكارادزيتش قبل ان تبدأ مفاوضاتهما التي من المتوقع ان تركز على سجل الصرب في مجال حقوق الانسان وتحرشهم بعمليات الاغاثة التي تقوم بها الامم المتحدة الى جانب عملية السلام.

قال الوسيط الامريكي جيمي كارتر امس ان زعماء صرب البوسنة وافقوا على وقف فوري لاطلاق النار في حربهم مع المسلمين وقال انهم اعربوا عن استعدادهم لمناقشة خطة سلام طرحتها دول كبرى.

وقال الرئيس الامريكي الاسبق بعد محادثات استغرقت عدة ساعات مع رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة انه سيعود الى سراييفو لطرح اقتراح وقف اطلاق النار على الحكومة البوسنية.

وقال ايوب جانيتش نائب الرئيس البوسني لـ «رويتر» في سراييفو امس في رده على تصريحات كارتر ان الرئيس الامريكي الاسبق يفتقر الى الاطلاع الكافي في هذا الامر.

وقال «يبدو ان السيد كارتر ليس على دراية وانه يسلك طريقا قد يفسد مكانته بشأن الدفاع عن حقوق الانسان التي كان يشتهر بها».

واضاف قوله «اتمنى الا يفسد ماضيه بشأن حقوق الانسان».

الا انه قال ان حكومته ستجري مزيدا من المحادثات مع كارتر اليوم واعرب عن امله في ان يفسر ما يعنيه بتصريحاته.

وتتضمن ورقة اعدتها الامم المتحدة لكارتر بشأن انتهاكات حقوق الانسان قيام صرب البوسنة بعمليات تخويف واحراق وطرد في حق مسلمين وكروات هذا العام.

وتشمل هذه الوثيقة التي حصلت رويتر على صورة منها على عمليات طرد قسرية ضد ستة الاف من النساء والاطفال والمسنين من منطقة بيليينا في شرق البوسنة في احدى محاولات التطهير العرقي هذا العام.

وفي واشنطن شكك البيت الابيض امس في قول كارتر بان صرب البوسنة يريدون السلام وان الشعب الامريكي اساء فهمهم.

وقالت دي دي مايرز المتحدثة باسم البيت الابيض «صرب البوسنة هم المعتدون في هذه الحرب اعتقد انه قد سنحت الفرصة للشعب الامريكي لرؤية ما حدث على الطبيعة هناك ولرؤية جانبي الرواية».

وكان الرئيس الامريكي الاسبق الذي يبذل مساعي وساطة في الحرب الدائرة في البوسنة قد اثار دهشة كثيرين امس بقوله ان الشعب الامريكي «استمع الى جانب واحد من القصة». يقول ان الصرب هم المعتدون.

وادلى كارتر بهذه التصريحات امام كاميرات التلفزيون في مستهل اجتماع في بالي مع رادوفان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة الذي وجه اليه الدعوة لزيارة يوغوسلافيا السابقة في محاولة لانهاء الحرب في البوسنة مشيرا الى ان صرب البوسنة يريدون السلام.

وطالب وزراء دفاع دول حلف الأطلسي الاسبوع الماضي بمناقشة خيارات البوسنة بعد ان صدقوا على خطط انسحاب محتمل وسط انباء عن انهيار معنويات ٢٣ الفا من قوات حفظ السلام اثر تعرض بعضهم للهجوم والاحتجاز من جانب صرب البوسنة.

وقالت مصادر دبلوماسية في الحلف ان خطط وضع حد للعمليات المهينة شبه اليومية التي تتعرض لها قوات الحماية التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا سابقا تتفق مع التفويض الحالي المقدم من مجلس الأمن.

مشروع

تنمية الوعي البيئي لدى المواطنين والمقيمين واشار الى ان هذا المشروع يمثل هدفا من اهداف برنامج الامم المتحدة للبيئة والذي تمثل المملكة عضوا فيه وهو ايضا يحقق اهدافا من اهداف التنمية في المملكة لان هناك علاقة وطيدة بين البيئة والتنمية.

روسيا

المحلي (١٢,٣٠ تـ ع) وصلت الى ضواحي غروزني فيما استمرت القوات الشيشانية بالتراجع تحت نيران القصف المركز.

واعلنت روسيا ان قواتها صعدت خلال الاثنتي عشرة ساعة الماضية من عملياتها العسكرية في جمهورية الشيشان وقالت ان قتالا تشترك فيه الطائرات العمودية وراجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة يدور منذ الساعة العاشرة من صباح امس شمال العاصمة الشيشانية جروزني وقرب بلدة دوليتسكويه.

جاء ذلك في بيان صدر عصر امس عن اجتماع مشترك بين الحكومة ومجلس الامن القومي الروسي ترأسه فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء.

واكد البيان عزم روسيا على مواصلة العمليات في هذه الجمهورية التي اعلنت استقلالها عن الاتحاد الروسي منذ ثلاث سنوات.

وقال البيان ان الاجتماع اسفر عن التأكيد على ضرورة تفادي وقوع اصابات بين العسكريين والمدنيين الروس اثناء العمليات العسكرية.

مجلس الوزراء

خلال الاسبوع الماضي والتي وصفها سموه الكريم بانها كانت مثمرة وبناءة وحققت الى حد كبير الكثير من الانجازات التي تخدم قضايا العالمين العربي والاسلامي وفق ما جاء في البيان الختامي للمؤتمر وفي اعلان الدار البيضاء.

ومن جهة اخرى اطلع سمو ولي العهد حفظه الله المجلس على فحوى اللقاءات والمحادثات التي اجراها مع عدد من رؤساء الوفود المشاركة في اعمال القمة السابعة للمؤتمر الاسلامي والتي تطابقت خلالها وجهات النظر بين المملكة واشقائها من الدول الاسلامية حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الوزير الشاعر:

وفي هذا السياق اوضح صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز للمجلس الدور الرائد الذي قامت به المملكة العربية السعودية من خلال وفدها الى الدار البيضاء مشيرا حفظه الله الى المساعي الخيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك **فهد بن عبد العزيز** ايده الله قبل وخلال المؤتمر بغية انجاح غاياته واهدافه.

واشاد سمو ولي العهد بالادارة الحكيمة والسياسة الواعية الرشيدة التي اداربها جلالة الملك **الحسن الثاني** جلسات المؤتمر منوها حفظه الله بالترتيبات الرائعة والتنظيم الدقيق والحفاوة البالغة وكرم الوفادة التي لمسها جميع الوفود في المغرب الشقيق منذ وصولهم وحتى مغادرتهم متمنيا سموه الكريم ان تكون القمة الاسلامية السابعة قد حققت تطلعات الدول الاسلامية وامال شعوبها.

كما اوضح صاحب السمو الملكي الامير **سعود الفيصل** وزير الخارجية للمجلس موجزا حول المباحثات التي جرت خلال اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية وما اسفر عنها من توصيات.

وعلى صعيد آخر اعرب مجلس الوزراء عن آماله الكبيرة المنعقدة على اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لقمة الاشقاء قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي بدأت اعمالها بمشيئة الله اعتبارا من امس الاثنين السابع عشر من شهر رجب ١٤١٥هـ في دولة البحرين الشقيقة.

وقال سمو ولي العهد حفظه الله. لا شك ان شعوب المنطقة تتطلع اليوم بكل امالها وقلوبها الى هذه القمة الاخوية المباركة التي نسأل الله جلت قدرته ان يحقق لها النجاح والتوفيق في ظل الظروف الدقيقة والمتغيرات الهامة التي تمر بها المنطقة عموما.

واختتم وزير الاعلام تصريحه مفيدا ان المجلس قد تدارس عقب ذلك بعض الشئون المحلية واتخذ بشأنها الاجراءات اللازمة.

كما نظر في المعاملات الواردة من اللجنة العامة لمجلس الوزراء واصدر بشأنها القرارات التالية:

اولا: الموافقة على انضمام المملكة العربية السعودية الى اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغيير المناخ المرفقة بالقرار.

وقد اعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثانيا: الموافقة على تنظيم تملك مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للعقار في الدول الاعضاء بالصيغة المرفقة بالقرار مع اعداد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

ثالثا: الموافقة على تجديد الاتفاق التجاري والاقتصادي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية لمدة سنة اعتبارا من ٢٦/٧/١٤١٥هـ.

من حديث اللفظ والمعنى

محمد المسعودي

والشرف فيهم - ولكن الله منع نبيه - صلى الله عليه وسلم - ذلك وجعل الخط فيه دنيه وصد العلم به عن النبوة ثم صير الملك في ملكه، والشريف في قومه يتبجح برداءة الخط، وينبل بشنج الكتاب وان بعضهم كان يقصد التقبيح خطه وان كان حلوا ويرتفع عن الكتاب بيده - وان كان ماهرا - وكان ذلك عليه سهلا - فيكلفه تابعه، ويحتشم من تقليده الخطير من جلسائه

وكتب احمد بن يوسف يوما بين يدي المامون خطا اعجبه فقال وددت والله اني كتبت مثله واني مغرم الف الف فقال له احمد بن يوسف لاتاس عليه يا امير المؤمنين فانه لو كان حظا ما حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومع ذلك ان سنخ الكتابة بني على انه لايتقلدها الا تابع، ولا يتولاها الا من هو في معنى الخادم. ولم نر عظيما قط تولى كفاية نفسه، او شارك كاتبه في عمله - وكل كاتب فمحكوم عليه بالوفاء، ومطلوب منه الصبر على اللاواء، وتلك شروط متنوعة عليه، ومحنة مستكملة لديه».

ثم يؤيد طعنهم فيهم بقوله: «ومن الدليل على ذلك، انه لم ير كاتب قط جعل القرآن سميره، ولا علمه تفسيره، ولا التفقه في الدين شعاره ولا الحفظ للسنن والاثار عماده فان وجد الواحد منهم ذاكرا شيئا من ذلك لم يكن لدوران فكيه به طلاقة ولا لمجيئه منه حلاوة. وان اثر الفرد منهم السعي في طلب الحديث والتشاغل بذكر كتب المتفقهين، استثقله اقرانه، واستوخمه الآفه، وقضوا عليه بالادبار في معيشته، والحرفة في صناعته حين حاول ما ليس من طبعه، ورام ماليس من شكله».

على انه في تحامله على الكتّاب يخفف ذلك بذكر بعض الصالحين منهم والموفقين فلعله كان صادقا فيما قال، وان لم يكن كذلك فان الستر في مقاله واضح وذلك فيما ختم به رسالته التي اعتذر فيها عن الاطالة كشأنه في جل رسائله يقول «فانه لم يبلغني انه كان في ولاة ديوان الجند ولا في كتابهم مثل المعلى ابن ايوب في نبله وارتفاع همته، وكرم صحبته، وعفافه، وجميل مذهبه، وشدة محاماته عمن صحبه وتحرّم به فكان المامون يعرف له ذلك ومن بعده من الخلفاء، فثبتت وطاته، ودامت ولايته وحمد اثره

قد اتينا على بعض ما اردنا فيما له قصدنا، ولم نستعمل الانتزاعات فيما ذكرنا، واعرضنا عن التاويلات فيما وصفنا وقصدنا الى المأثور فحكيناه، والى المذكور في الازمنة فاجريناه، لئلا يجد الطاعن فيما وصفنا مقالا، والمنكر لذم ماذممنا مساغا، وعلمنا ان من عاند مع ذلك فقد دفع عيانا وانكر كائنا مذكورا، وفي ذلك دليل باهر على اضمحلاله وشاهد عدل لاضداده.

ولو حكينا كل ما في هذا الجنس من الاقوال وما يدخله من المقايسات والاشكال، لطال الكتاب، ولمله الناظر المعجاب فاكتفينا بالجزء من الكتاب، والبعض دون التمام، وعلمنا ان الناظر فيه ان كان فطنا اقنعه القليل فقضى، وان كان بليدا جهولا لم يزده الاكثار إلا عيا، ومن العلم بما له قصدنا الا بعد وبالله الكفاية والتوفيق».

٢ - «الحنين الى الاوطان» وتشغل من ص «٣٧٩ - ٤١٢» هذه هي الرسالة الاخيرة من رسائل الجاحظ، ولعلها من اجلها موضوعا واجملها مادة، افتتحها بذكر سبب كتابتها وهو في قوله «وان السبب الذي بعث على جمع نتف من اخبار العرب في حنينها الى اوطانها، وشوقها الى تربها وبلدانها، ووصفها في اشعارها توقد النار في اكبادها، اني فاوضت بعض من انتقل من الملوك «في ذكر الديار، والنزاع الى الاوطان فسمعته يذكر انه اغترب من بلده الى اخر امهد من وطنه، واعمر من مكانه، واخصب من جنابه. ولم يزل عظيم الشان جليل السلطان، تدين له من عشائر العرب ساداتها وفتيانها، ومن شعوب العجم انجادها وشجعانها يقود الجيوش ويسوس الحروب، وليس ببابه الا راغب اليه، او راهب منه، فكان اذا ذكر التربة والوطن جنّ اليه حنين الابل الى اعطانها، وكان كما قال الشاعر:

اذا ما ذكرت الثغر فاضت مدامعي
واضحى فؤادي نهبة للهمائم
حنينا الى ارض بها اخضرّ شاربي
وحلت بها عني عقود التمائم
والطف قوم بالفتى اهل ارضه
وارعاهم للمرء حق التقادم

وكما قال الآخر:

يقر بعيني ان ارى من مكانه
ذرى عقدات الأبرق المتقاود
وان اراد الماء الذي شربت به
سُليمي وقد مل السرى كل واخد
والصق احشائي ببرد ترابها
وان كان مخلوطا بسم الاساود

ثم اخذ في ذكر اقوال غير العرب في الحنين الى الاوطان ليخلص من ذلك الى ذكر اشياء من كلام العرب اظنه في بعضها كان مبالغا مخترعا القول. وكان يعرج بين الحين والآخر على اقوال غير العرب.

اما ما ذكره من جميل قول العرب فمنه هذه الابيات التي ننقلها مع قصتها: «حكى ابوعبدالله الجعفري عن عبدالله ابن اسحاق الجعفري قال: «امرت بصهريج لي في بستان، عليه نخل مطل «ان يملا»، فذهبت بام الحسام المرية وابنتها - وهي زوجتي - فلما نظرت ام الحسام الى الصهريج قعدت عليه وارسلت رجليها في الماء فقلت لها: الا تطوفين معنا في هذا النخل، لتجني ما طاب من ثمره؟ فقالت: ها هنا اعجب الي فدرنا ساعة وتركناها، ثم انصرفنا وهي تخضخض رجليها في الماء وتحرك شفتيها، فقلت: يا ام الحسام، لا احسبك الا وقد قلت شعرا قالت اجل ثم انشدتني

اقول لادنى صاحبيّ امرّه
وللعين دمع يحدر الكحل ساكبه
لعمري لنهي باللوى نازح القذى
نقيُّ النواحي غير طرق مشاربه
يباجرع ممراع كان رياضه
سحاب من الكافور والمسك شابه
فيا حبذا نجد وطيب ترابه
اذا هضبته بالعشي هواضبه
وريح صبا نجد اذا ما تنسمت
ضحى او سرت جنح الظلام جنائبه

ومع سعة علم الجاحظ ووفرة محفوظه فانه لم يودع في هذه الرسالة كل ما روى عن العرب في حب الاوطان، ربما كان ذلك اختصارا واقتصارا على ما يكفي للتدليل.

وكنت عندما قرأت عنوان هذه الرسالة حسبت الرجل سيجمع لنا كل ما حفظه في هذا الموضوع مما روى عن العرب فاذا به يكثر من ايراد ما روى عن غير العرب، فهل كان بذلك يريد التدليل على العلم بأقوال الآخرين مع كونه اشد اهل زمانه حبا للعرب ودفعا عنهم؟ ام انه كان يجامل من صنع له الرسالة ام ان ذلك انقيادا لما تمليه الامانة العلمية من ذكر اقوال الاخرين الى جانب اقوال العرب؟ كل هذا جائز وليس لدينا ما يرجح امرا فنقدمه على سواه، ولكننا على يقين من ان هناك الكثير جدا مما يمكن قوله في هذا الموضوع.

واشنطن تتهم

اتخاذها لمنع هذه الانتهاكات في المستقبل».

واضافت الرسالة «في غياب اجراء ايراني حاسم لانهاء هذه الانتهاكات فإن حكومتي تعتقد ان على لجنة العقوبات النظر في تقديم توصية لمجلس الامن باتخاذ اجراءات اضافية لوقف هذه النشاطات».

وقالت ميس ان هذه الرسالة المقرر مناقشتها في اجتماع اللجنة في ١٦ فبراير - شباط المقبل قد تكون اشارة الى رغبة واشنطن في احباط تحرك روسي عراقي لرفع الحظر النفطي عن العراق في وقت مبكر من العام المقبل.

واضافت «على اي حال فإنها - اي الرسالة - تمثل دليلا اضافيا على تشدد ادارة كلينتون تجاه العراق وايران حتى ينصاع النظام العراقي للقرارات الدولية بالكامل قبل رفع العقوبات».

وقالت الرسالة الامريكية ان حجم كميات النفط العراقي المهرب عبر الخليج سجلت نموا مطردا هذه السنة.

محمد المسعودي

فيها «الشيشة».

وكان محمد المسعودي.. يمثل احتفاء حقيقيا بالراديو الذي لم يكن ليفارقه لحظة واحدة في صحوه وفي منامه.. ولطالما رأيناه - في عز الظهيرة - ينصت باهتمام مبالغ فيه الى اخبار الساعة الواحدة.. ومن اذاعة يدمن على سماعها دوما..

كانت له آراء سياسية طريفة.. فهو يصف اليهود بـ(عيال الحرام)، ويصف جنسيات عربية واجنبية اخرى.. بأوصاف لا يملك المرء حيالها إلا الضحك.. وفي المساء يحلو له سماع «الاغاني» وخصوصا من المطربات.. وقد احتواه ولع غريب بمطربة قديمة.. ولطالما سمعناه يردد معها في الليالي المقمرة.

بيع الجمل يا علي واشتري مهر الي !!

● كان محمد المسعودي.. رجلا طريفا، ذا قلب رقيق.. وعاشقا متيما من طراز العشاق القدامى «كابن الدقينة الخثعمي» والذي عاش هو الاخر في المنطقة نفسها.

ذات مرة استأجره احد الجيران لعمل شاق لا يقوى على حمله جسده النحيل، وساقاه الواهنتان، ولكنه راح يقاتل في حمل «زنابيل» الرمل الثقيلة وهو يئن.

وكانت لحظات من العذاب اللذيذ عند «المسعودي»، فقد اكتشف اهل الحي انه لم يكن ليقوم بهذا العمل الشاق لو لا انه كان يظفر بنظرة عذبة من ابنة صاحب العمل وهي تقدم له «براد الشاي» عقب الانتهاء من العمل كل يوم.

كان يمقت الرجل البدين، وحين جمعناه ذات يوم مع رجل يفوق وزنه التسعين كيلوجراما وافتعلنا معه مشاجرة عنيفة.. صرخ محمد المسعودي.

- يا وجه الله.. وش ذا الفيل؟!..

● ورغم ظروفه الموحلة.. لم اره يمد يده للناس.. ولم يكن ليستجدي احدا.. وكان عفيفا مترفعا عن الرذيلة.. عطوفا على الاطفال.. ورغم تجاوزه الستين لم يتزوج.. وعاش حياته عازفا عن الزواج.

● بالامس.. والامس القريب مات محمد المسعودي..

لم يرثه احد.. ولم تدبج المقالات بأخلاقه، وعلو همته انسحب من الحياة والناس.. والقى بجسده النحيل على قارعة الطريق و... مات.

مات كما يليق بطائر بري..

تركي العسيري